

أسماء مودرن

يقول استاذنا الأديب الكبير ناجي بن داود الحرز مخاطبا الصديق العزيز الشاعر علي البحتي بهذه الأبوذية :

جَدِّدْ نَارَ الْبِقَادِي وَيَارِيَّتْ

عسی شتفید یا غالی و یاریت

أنا الذي سالمته دهرى وياريت

وعيداً بشوفكم يشفـج عليه

هذه المفردة (افّادي) و في الدارجة الأحسائية تعني الفؤاد أي القلب ذكرتني هذه المفردة في هذه الأبوذية بحكاية رواها لنا العم شيخ المؤرخين الشيخ جواد الرمضان رحمه الله تعالى ، و هي أنه مع نهاية الخمسينيات الميلادية بدأت الكثير من الأسماء الحديثة نسبيا و المنتشرة في مصر و الشام و في العراق تتسرب في تسمية الأبناء مثل سمير ، عصام ، فتحي ، فؤاد ، رأفت ، نظمي ، فكري ، شفيق و غيرها . كذلك في أسماء البنات مثل سميرة ، ميرفت ، فتحية ، و غيرها

المهم قام أحد رجال الفريج بتسمية ابنه المولود فؤاد و بقي ربما أسبوع و ذات مرة خرج من منزله و ثم صادف امرأتين تمشيان خلفه و سمع همسهما حيث سألت الأولى رفيقتها :

من يكون هذا ؟

فأجابته :

هذا فلان الى سمى ولده ، (أفّاد) !!

فلما سمع هذا الحوار دخل مجلس الخياطة الذي يعمل فيه و أعلن أنه عدل عن هذا الاسم !.

ذات مرة رويت هذه الحكاية لصديق فسألني ماذا سمّي ابنه ؟؟

فقلت لعلاه سمّاه : حجي ، أو خليفة

اسم كيوت جدا !!